

المحيطات

§ المحيط الأطلسي:

يعد المحيط الأطلسي أهم منطقة تجارية في العالم حيث تجمعت حول سواحله معظم الأقطار الصناعية ويغطي مساحة تقدر ٠,٠٠٠,٥٠٠,٨١ كم^٢ تضاف لها الخلجان فتصبح ١٠٦ ملايين كم^٢، وتغطي مياهه خمس الأرض، ويتصل المحيط بأوروبا وأفريقيا على الضفة الشرقية بينما تحده الأمريكتان الشمالية والجنوبية غرباً، ويشبه المحيط على الخريطة الساعة الرملية ويسمى طرفاها العريضان شمالي وجنوبي الأطلسي، ولا يوجد لها حدود جنوبية وشمالية لأنه يتصل بالمحيطين القطبين شمالاً وجنوباً ويبلغ أقصى عمق للمحيط ٤٠٠٠ م لكن قاعه غير متساو؛ إذ ترتفع فيه نتوءات فوق سطح الماء تسمى الإفريز القاري، كما توجد في القاع أعماق لا يمكن سبر أغوارها تسمى اللجج.

§ المحيط القطبي الشمالي:

أصغر المحيطات في العالم إذ يغطي مساحة ٢,٩٥٠,٠٠٠ كم^٢، ويقع في شمالي آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية ويقع القطب الشمالي بالقرب من مركز المحيط القطبي الشمالي، ويكسو الثلج مساحة شاسعة منه على مدار السنة، ولهذا المحيط أهمية تجارية وعسكرية كبرى إذ إنه يقع على أقصر الطرق الجوية بين أمريكا الشمالية وروسيا وأوروبا الغربية، وتعتبره الطائرات التجارية يومياً، وعند حلول فصل الصيف تبخر فيه السفن لتخدم الموانئ القطبية في روسيا وعلى بعض جزر ذلك المحيط، ويبلغ أقصى اتساع للمحيط حوالي ٤٥٠٠ كم بين ألاسكا والنرويج، وأقل اتساع حوالي ٢٠٠٠ كم الواقع بين جرين لاند وشبه الجزيرة تيمور، ويبلغ متوسط عمقه حوالي ٣٣٠,٠١ م.

§ المحيط المتجمد الجنوبي:

المحيط المتجمد الجنوبي هو الاسم الذي يطلق أحيانا على المياه المحيطة بقارة أنتاركتا (القطب الجنوبي) وهذه المياه لا تشكل محيطاً منفصلاً لكنها تتكون أساساً من الأجزاء

الجنوبية للمحيط الأطلسي والهندي والهادي ، ويسمى بعضهم هذا الامتداد من المحيطات بالمحيط الجنوبي ، ويتفاوت عرض المحيط المتجمد الجنوبي من ١٠٠ , ١ كم بين أطراف أمريكا الجنوبية وأنتاركتا و ٣٨٦٠ كم بعيداً عن طرف أفريقيا ، ويتجمد السطح قرب أنتاركتا في الشتاء ويتكسر إلى ثلج متكثل في الصيف وتنجرف جبال ثلجية إلى الشمال من الثلج المتكثل ، وتدور الرياح الغربية في اتجاه عقارب الساعة نحو أنتاركتا مكونة تيار الرياح الغربي الجارف .

§ المحيط الهادي:

يغطي المحيط الهادي نحو ثلث سطح الأرض ؛ فهو يمتد من القطب المتجمد الجنوبي حتى شواطئ الجزر الدافئة في المنطقة الحارة ، وتصل مياهه إلى جميع القارات ماعدا قارتي أفريقيا وأوربا ، ومياه المحيط الهادي ليست هادئة دائماً ؛ إذ من الممكن أن تنور ثورة شديدة فتهد فيه الرياح المدمرة فأعاصير التايفون التي تمر فيه تدمر أساطيل السفن وتسوي مدن الجزر في الأرض ، كما تؤدي الزلازل وثورات البراكين تحت الأرض إلى حدوث موجات من المد يصل ارتفاعها ٣٠ م فتغمر الجزر التي تعترض سبيلها ، وتعد كل من أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية الحدود الشرقية له ، وتقع كل من آسيا وأستراليا إلى الغرب منه ويصل مضيق بيرنج المحيط الهادي بالمحيط المتجمد الشمالي وتقع قارة أنتاركتا إلى الجنوب منه ويبلغ أقصى اتساع له بين بنما وشبه جزيرة الملايو حيث يبلغ عرضه ٢٤٠٠٠ كم أي ثلاثة أخماس المسافة حول العالم وتبلغ مساحته نحو ١٨١ مليون كم ٢ ، وينقسم في بعض الخرائط من خط الاستواء إلى المحيط الهادي الشمالي والمحيط الهادي الجنوبي .

§ المحيط الهندي:

يعد المحيط الهندي ثالث محيطات العالم من حيث المسافة بعد المحيطين الهادي والأطلسي إذ تبلغ مساحتها نحو ٧٤ مليون كم ٢ ويمتد المحيط الهندي من أفريقيا غرباً إلى أستراليا واندونيسيا شرقاً ومن آسيا شمالاً حتى القارة القطبية أنتاركتا جنوباً ويصل عرضه بين أقصى جنوبي أفريقيا وأستراليا حوالي ٩٨٠ , ٩ كم ، ويقل عرضه كلما اتجهنا شمالاً حيث تقسم الهند وسريلانكا إلى قسمين هما بحر العرب وخليج البنغال ، ويبلغ معدل عمقه ٨٩٧ , ٣ م بينما تصل أعظم نقطة معروفة فيه ٧٧٢٥ م .